

فاعلية بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في مستوى التحصيل المعرفى للكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر

أ.د/ مصطفى محمد أحمد الجبالي

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

م.م/ محمد البيومي محمد الضوى

مدرس مساعد بكلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر

Doi 10.21608/jsbsh.2023.228594.2508

مقدمة:

يشهد العصر الحالي منعطفًا تربويًا جديدًا بسبب التطورات الحديثة والتطبيقات القائمة على المزج بين المعرفة والتكنولوجيا فيما يعرف بالثورة الرقمية، والتي أثرت في جميع جوانب الحياة بما فيها التعليم، وأدابت معظم الحواجز بين البشر وحررت القدرات الإبداعية الكامنة لديهم؛ معتمدة على قوة العقول التي تمتلك القدرات والمهارات والقيم الأساسية لبناء الكفاءات المهنية القادرة على مواكبة الثورة المعرفية ومتطلباتها، وكذلك ما تتميز به الثورة الرقمية من كم ضخم وطبيعة معقدة لعمليات التعلم، وأصبح ضرورة تفرضها تغيرات ومتطلبات العصر لإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى لتحقيقها، والتركيز على إكساب المتعلمين المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات ومن بينها: مهارة التعلم الذاتي، ومهارة المعلوماتية، ومهارة البحث عن المعلومة ومهارة إدارة الذات، بدلا من التركيز على إكسابهم المعلومات، وذلك من أجل زيادة التنافسية والإبداع لتمييز الطلاب.

ويعد التدريس الجامعي أكثر تعقيدًا وشمولية عن غيره بسبب تعدد مهام ومسؤوليات عضو هيئة التدريس من جهة وارتفاع المستويين المهارى والمعرفى المطلوب تحقيقهما من الطلبة من جهة أخرى ودوره الأساسي والفعال في إعداد الطلبة وإكسابهم المعارف والقيم والمهارات والسلوكيات التي تمكنهم من مواجهة التغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين والتي تركز على تعليم يستوعب تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، ويوظفها في تقديم تعليم يبني عقليات ناقدة وواعية قادرة على التعامل مع طوفان المعلومات، والإفادة منها، ويراعى ظروف المتعلمين، ويتجاوز حدود الزمان والمكان، ويتيح إمكانية الدراسة والتعلم بطريقة تسمح للمتعلم بالتحكم في ذلك وفق حاجاته (١٥: ٥).

ويعد التعليم الافتراضي أحد مظاهر الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية بما تنتجه من برمجيات تحاكي الأحداث الواقعية التي لا يمكن معاينتها على الواقع بهدف تقريبها للمتعم أو ربط مجموعة من المتعلمين في فصول افتراضية تعطيها المزيد من المزايا الإيجابية والبعد المستقبلي وقد حدد كل من: ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠م) (١)، رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١م) (٦)، زهير ناجي خليف (٢٠٠٩) (٨)، صالح أحمد شاكر صالح (٢٠١٢) (٩)، حليلة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥) (٥)، محمد سالم حسين درويش، (٢٠١٦م) (١٤) مزايا الفصول الافتراضية فيما يلي: الانخفاض الكبير في التكلفة، تغطية عدد كبير من الطلبة في مناطق جغرافية مختلفة وأوقات مختلفة ومراعاة ظروفهم التي قد تحرمهم كالإعاقة أو المرض من الحضور إلى الجامعة، الاستفادة من المكتبات والموسوعات ومراكز البحث على شبكة الإنترنت، إثراء العملية التعليمية بالخبرات والإمكانيات التكنولوجية الحديثة، تفاعل المتعلم مع الخبرة التي يريد تعلمها مباشرة، فتح محاور عديدة في منديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف أو قلق، تحسين أداء الطلبة وتدريبهم على اكتساب المهارات والأمور الفنية التي يصعب تدريبهم عليها في الواقع، تحقق الأمان في الاستخدام عند دراسة معلومات تمثل خطورة أو يصعب الحصول عليها، كما تقدم أعلى معدلات الدقة في التجارب وتوثيق نتائجها إلكترونياً بهدف تحليلها أو معالجتها أو مشاركتها مع الآخرين، السرعة العالية في المتابعة المتزامنة والمستمرة بشكل إلكتروني، إمكانية تسجيل محتوى المقرر والرجوع له وقت الحاجة، إمكانية تحديث المقررات الدراسية بكل سهولة، لا تحتاج مهارات تقنية عالية.

وتمتاز بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات المتعلمين، وتساعد على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي، وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام، وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به المتعلمين في حال وجود صعوبة في الاستخدام ويعتمد تطوير بيئات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة وبالتالي يحدث تبادل لخبرات المتعلمين من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل جلسات بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment (١٦): (١٣) (١٢٧:١٧)

وقد حاولت العديد من الدراسات تعرف المنافع والمزايا التي تنبثق بها تقنيات بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment عمليتي التعليم والتعلم، واتفقت نتائج دراسات كل من محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢٠م) (١٥)، حليلة يوسف (٢٠١٥م) (٥)، هويدا محمود (٢٠١٥م) (٢١)، صالح أحمد (٢٠١٢م) (٩)، ناصر عبد الله (٢٠١٢م) (٢٠)، فائزة أحمد، (٢٠١٢م) (٢٨)، على بن سالم الشهري (٢٠١٠م) (١٢)، نادر سعيد شيمي (٢٠١٠م) (١٩)، رمضان حشمت محمد (٢٠٠٨م) (٧) التي

استهدفت معرفة تأثير الفصول الافتراضية على نواتج تعلم بعض الموضوعات المختلفة، فأظهرت نتائجها فاعلية الفصول الافتراضية على المتغيرات المختلفة التي تم قياسها.

ولا تتحقق فاعلية بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني بمجرد توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام التعلم، لكن الأمر يتطلب دراسة المتغيرات القائمة المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل الظروف، ليحقق التعلم التشاركي أقصى فاعلية ممكنه. (٤ : ٦٦)

مشكلة الدراسة:

تتطور العملية التربوية بين حين وآخر تبعا لمتغيرات العصر، وبما يحقق للطالب المحور الرئيسي فيها أعلى درجات التنمية بمفهومها الشمولي؛ وإذ هو على هذه الدرجة من الأهمية، فإنه لا بد من متابعة العملية التعليمية خاصة في ظل التسارع المتواصل في منظومة البنية المعرفية التي يعايشها الطالب، ولا بد من تحديد أطر تربوية تحكم وتحدد مساره ليستقيم واقعه وتسمو ذاته، ولأجل ذلك كان المعلم هو الأقدر والأجدر على تحقيق تلك الغايات، والساعي لتحقيق أعلى درجات التدريس الفعال في المدرسة، وهو ما تحرص عليه المؤسسات التربوية وتتابعه عبر برامج التغذية الراجعة التي يمكن الكشف عنها عبر أذرعها المتعددة ومنها البحوث التربوية. وعليه فقد جاءت الدراسة لتقصي ذلك الواقع من خلال المعلمين للتعرف على مستوى تقديرهم ونظرتهم في الممارسات التعليمية وقدرتها على ان ترقى إلى مستوى التدريس الفعال ومن خلال اطلاع الباحثون على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات للاحظ الباحثون في حدود علمه انه لم يتناول كثير من البحوث موضوع الدراسة الحالي وان هناك ندرة للبحوث في استخدام بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في تنمية الحاصلات المعرفية المرتبطة بالكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية

وعلى ضوء ما أكدته العديد من نتائج الدراسات حول واقع وجدوى استخدام بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة ومنها دراسة رائده نتو (٢٠١١ م) (٦)، ودراسة المبارك (٢٠٠٤ م) (٣)، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠ م) (١)؛ حيث أوصت تلك الدراسات بأهمية العمل على التوسع في استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة رزق (٢٠٠٩ م) (١٣)؛ التي أوصت بضرورة العمل على تذليل العقبات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية، كما ذكرها الكيلاني كأحد أهم الوسائط التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد. (٤ : ٥٥)

وقد أوضح المبارك (٢٠٠٤ م) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل، هذا وقد نشأ على المستوى الدولي للتعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات مصطلحات وفلسفات منها: التعليم عن بعد (Distance Education) ،

والتفاعل عبر الويب (Interactive web) ، والمدارس والجامعات الإلكترونية (E-School and E-university) ، وبيئات التعلم الافتراضية (Virtual learning environment) ، والجامعات الافتراضية (Virtual Universities) ، والتعليم الإلكتروني (E. Learning) ، والفصول الافتراضية (Virtual Classroom). (٣: ١٤٧-١٤٨)

بناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية مقننة للتعرف على فاعلية بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي فاعلية بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر.

فرض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية، لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة :

بيئات التعلم الشبكية :

"بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم" (٢٤ : ٣٤٤).

الكفايات التدريسية:

تعرف بأنها مجموعة من المهارات وانماط السلوك التي يمكن ان يظهرها المتعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنتائج تعلم مرغوبة (١٨ : ٢٥)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: إستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية يتم تدريبها ببرنامج التدريب عن بعد لتنمية الكفايات التدريسية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريبها بالبرامج المتبعة، ويتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع الدراسة إشتمل مجتمع الدراسة على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (١٥٠) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

عينة الدراسة: قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.، والبالغ قوامها (٦٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع الدراسة الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. ، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٣٠) طالب معام لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعية قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع الدراسة، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد الدراسة".

أسباب اختيار عينة الدراسة: تعمد الباحثون اختيار (طلاب الفرقة الرابعة) بكلية التربية الرياضية - جامعة الازهر للأسباب الآتية :-

- ١- توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق الدراسة.
 - ٢- قيام الباحثون بتدريس مقرر التدريب الميداني لطلاب الفرقة الرابعة.
- التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة:**

جدول (١) توصيف عينة الدراسة الكلية

البيانات	عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الكلية	العينة الاستطلاعية
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
العدد	٣٠	٣٠	٨٠	٢٠
النسبة	%٣٧.٥	%٣٧.٥	%١٠٠	%٢٥

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد الدراسة (التجانس) :

تحقق الباحثون من اعتدالية توزيع افراد عينة الدراسة من حيث متغيرات مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية " قيد الدراسة" ، نظرا لاهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم ، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ن= (٦٠)

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
الاختبار التحصيلي	تجريبية	٣٠	60.100	0.995	0.250	غير دالة
	ضابطة	٣٠	60.033	1.066		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات الدراسة المتمثلة في: الاختبار التحصيلي، مما يؤكد تجانس وتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريسية في

مجالات: التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل.

أدوات الدراسة ووسائل جمع البيانات:

قام الباحثون بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة الدراسة التجريبية وهي كالاتي :

أ/ المراجع العلمية:

الإطلاع على المراجع والرسائل العلمية العربية منها والأجنبية والتي ترتبط بموضوع الدراسة وذلك لاستكمال البيانات الأزمة لإجراء الدراسة.

ب/ الوثائق والسجلات وذلك لإجراء الأتي:

١- استمارات استطلاع آراء الخبراء:

- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أبعاد اختبار مستوى التحصيل المعرفي الكفايات

التدريسية لمعلمي التربية الرياضية. مرفق (٢)

- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول مدي صلاحية عبارات الاختبار المعرفي للمهارات

التدريسية لمعلمي التربية الرياضية. مرفق (٣)

- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في دليل استخدام البرنامج التعليمي. مرفق (٦)

- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي. مرفق (٥١)

٢- الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

- اختبار مستوى التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية "قيد الدراسة". إعداد الباحثون" مرفق (٤)

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتجربة البرنامج المقترح علي عينه مماثلة لمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة

الأساسية، والبالغ قوامها (٢٠) طالب معلم خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٧م إلى

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٣/٧م بهدف تجربة الأدوات والأجهزة وتقنين المعاملات العلمية بطاقة

ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" في المتغيرات

"قيد الدراسة". تجربة (٣) مديولات تعليمية والتعرف على مدى مناسبتها للعينة "قيد الدراسة" ومدى

استيعابهم لها في إطار البرنامج الاثرائي المقترح وقد تبين للباحث وضوح المديولات التعليمية واستيعاب

الطلاب معلمي التربية الرياضية لها وبذلك تكون الوحدات التعليمية المكونة للبرنامج التعليمي قد

أصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

أداة الدراسة الرئيسية:

اختبار مستوى التحصيل المعرفي: مرت عملية إعداد الإختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

١- الهدف من الإختبار: يهدف هذا الإختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب معلمي التربية

الرياضية في الكفايات التدريسية الخاصة بمجالات التخطيط والتنفيذ، والتقويم في التربية الرياضية.

٢- تحديد المستويات المعرفية للإختبار: اقتصر الباحثون في هذا الإختبار على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي: التذكر والفهم والتطبيق حيث أن تصنيف بلوم يعتبر من أكثر التصنيفات فائدة في مجال الأهداف التعليمية، كما أنه يتعامل مع العمليات العقلية للمتعلم بمستوياتها المختلفة، كما أنه يعرف كل مستوى بدقة.

والمستويات المعرفية الثلاثة هي:

- **مستوى التذكر**، ويقصد به استرجاع المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات.
- **مستوى الفهم**، ويقصد به القدرة على إدراك معانى المواد التعليمية أو القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي، والتعبير عنها بلغته الخاصة وتوظيفها في الدرس أو في ميادين الحياة المختلفة.
- **مستوى التطبيق**، ويقصد به أن يطبق المتعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرق، التي درسها وفهمها في مواقف جديدة لم تدرس من قبل.

٣- إعداد جدول المواصفات: وهما محوران، أحدهما يحدد مستويات الأهداف التعليمية (السلوكية) وتمثل أفقياً، والآخر الموضوعات، وتمثل رأسياً.

جدول (٣) توزيع أسئلة الإختبار مستوى التحصيلي على المجالات المعرفية الثلاثة التخطيط-التنفيذ -التقويم

م	مهارات	المستويات						المجموع الكلى	%
		تذكر	فهم	تطبيق	تطبيق	فهم	تذكر		
١	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	٢	٩.٠٩	١٣	٥٩.٠٩	٣	٣١.٨٢	٢٢	٤٣.١٤٥
٢	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	١٠	٥٥.٥٦	٤	١٨.١٨	٤	١٨.١٨	١٨	٣٥.٢٩
٣	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	٢	١٨.١٨	٤	٣٦.٣٦	٥	٤٥.٤٦	١١	٢١.٥٧
	المجموع	١٤	٢٧.٤٥	٢١	٤١.١٨	١٢	٢٣.٥٣	٥١	١٠٠

يتضح من جدول (٣) توزيع أسئلة الإختبار التحصيلي على المجالات الخمس والمستويات المعرفية الثلاث.

٤- مفردات الإختبار: قام الباحثون بكتابة مفردات الإختبار، مسترشداً بجدول المواصفات السابق واختيار نوع الأسئلة، وكانت جميعها من نوعي الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، حيث بلغ عدد مفردات الصواب والخطأ (٢٥) مفردة، بينما بلغ عدد مفردات الاختيار من متعدد (٢٦) مفردة، وقد اختار

الباحثون هذين النوعين من الأسئلة، نظراً لأنهما يقيسان الأهداف التي تم تحديدها في مختلف المستويات، كما يظهر من خلالهما نمط السلوك المطلوب قياسه، باعتباره الناتج التعليمي أو الهدف الإجرائي أو السلوكي المراد تحقيقه.

وقد روعي في صياغة هذه المفردات ما يلي:

- مراعاة القواعد اللغوية.
- وضوح عبارات السؤال وتحديد مدلوله بدقة.
- عدم استخدام ألفاظ توحى بالإجابة.
- متساوية بقدر الإمكان.
- توزيع الإختبارات الصحيحة بطريقة عشوائية لتقليل أثر التخمين
- تركيز السؤال على قياس ناتج تعليمي واحد.

هـ- **تعليمات الإختبار:** تم تزويد الإختبار بمجموعة من التعليمات ليسترشد بها المعلم المتدرب في الإجابة على أسئلة الإختبار، وقد روعي فيها:

- السهولة ودقة الألفاظ المستخدمة.
- أن تكون موجزة وتحدد بدقة كيفية تسجيل الإجابات.

و- **مفتاح الإجابات:** أعد الباحثون مفتاحاً للتصحيح وضع في نهاية الإختبار، حيث أعطى لكل سؤال (مفردة) درجة واحدة وبذلك تكون النهاية العظمى للإختبار هي (٥١) درجة.

س- **صدق الإختبار:** للتأكد من صدق الإختبار قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم تدوين آرائهم في الآتي:

- وضوح الصياغة اللفظية للأسئلة.
- مدى ملاءمة الإختبار لقياس الأهداف الموضوعه.
- مدى مناسبة الأسئلة لمستويات المعلمين المتدربين.
- مدى وضوح تعليمات الإختبار ودقتها.
- مدى شمولية الأسئلة للجوانب المعرفية في الموديولات التعليمية مع إضافة أية ملاحظات أخرى.

واستخدم الباحثون نوعان لحساب الصدق كالتالي:

أ/ **صدق المضمون " المحتوى":**

قام الباحثون بعرض أداء الدراسة في صورتها الأولية على مجموعه من السادة المحكمين، والبالغ عددها (٩) خبير من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية. مرفق (١) كما يتضح من جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات إختبار مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة الدراسة".

جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات إختبار مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" ن = (٩)

المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق
المحور التخطيط	.١	٨	%٨٨.٨	المحور التنفيذ	.١	٩	%١٠٠	المحور التقويم	.١	٨	%٨٨.٨
	.٢	٨	%٨٨.٨		.٢	٩	%١٠٠		.٢	٨	%٨٨.٨
	.٣	٨	%٨٨.٨		.٣	٨	%٨٨.٨		.٣	٨	%٨٨.٨
	.٤	٨	%٨٨.٨		.٤	٨	%٨٨.٨		.٤	٨	%٨٨.٨
	.٥	٨	%٨٨.٨		.٥	٩	%١٠٠		.٥	٨	%٨٨.٨
	.٦	٨	%٨٨.٨		.٦	٩	%١٠٠		.٦	٨	%٨٨.٨
	.٧	٩	%١٠٠		.٧	٩	%١٠٠		.٧	٨	%٨٨.٨
	.٨	٩	%١٠٠		.٨	٨	%٨٨.٨		.٨	٨	%٨٨.٨
	.٩	٩	%١٠٠		.٩	٨	%٨٨.٨		.٩	٨	%٨٨.٨
	.١٠	٩	%١٠٠		.١٠	٩	%١٠٠		.١٠	٩	%١٠٠
	.١١	٩	%١٠٠		.١١	٩	%١٠٠		.١١	٨	%٨٨.٨
			.١٢	٨	%٨٨.٨	.١٢					
			.١٣	٩	%١٠٠	.١٣					
			.١٤	٩	%١٠٠	.١٤					
			.١٥	٩	%١٠٠	.١٥					
			.١٦	٩	%١٠٠	.١٦					
			.١٧			.١٧					
			.١٨			.١٨					

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور إختبار مستوى التحصيل المعرفي - " قيد الدراسة"، وقد ارتض الباحثون بالأبعاد التي حصلت علي نسبة أعلى من ٨٠٪. وقد أسفرت هذه الخطوة عن المقترحات التالية:

- دمج الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، حيث كان الإختبار في صورته الأولية مقسماً إلى خمسة أجزاء، وكانت أسئلة كل جزء مستقلة عن أسئلة الجزء الأخر.
 - تحويل الأسئلة التي تحمل أرقام (٢٤، ٢٦، ٤٤) من أسئلة الصواب والخطأ إلى أسئلة اختيار من متعدد.
 - إعادة توزيع الأبدال في أسئلة الإختيار من متعدد التي تحمل أرقام (١٠، ١٢، ١٦).
 - وجود تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن الأسئلة.
 - تخصيص ورقة معدة في نهاية الإختبار تدون فيها إجابات الأسئلة.
- وقد أخذت هذه المقترحات بعين الاعتبار وتم إجراء التعديل، وبذلك تأكد الباحثون من صدق

محتوى الإختبار، كما أصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة استطلاعية من الطلاب معلمي التربية الرياضية.

ب/ صد الاتساق الداخلي :

تحقق الباحثون من صدق الاتساق الداخلي لإختبار مستوى التحصيل المعرفي عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب معلم " من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، وقد تم إيجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، كما يتضح من جدول (٥).
جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد إختبار مستوى التحصيل المعرفي "قيد الدراسة" (ن=٢٠)

المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)
المحور الأول	١	٠.٧٩٦	المحور الثاني	١	٠.٧٩٦	المحور الثالث	١	٠.٨٩٢
	٢	٠.٨٠١		٢	٠.٨٠١		٢	٠.٨٥٩
	٣	٠.٧٣٩		٣	٠.٧٣٩		٣	٠.٥٢٣
	٤	٠.٨٦٣		٤	٠.٨٦٣		٤	٠.٤٦٦
	٥	٠.٨٧٩		٥	٠.٨٧٩		٥	٠.٥٨٤
	٦	٠.٨١٥		٦	٠.٨١٥		٦	٠.٦٢٠
	٧	٠.٧٠٥		٧	٠.٧٠٥		٧	٠.٥٢٣
	٨	٠.٥٩٨		٨	٠.٧٦٩		٨	٠.٤٦٦
	٩	٠.٤٥٦		٩	٠.٥٩٧		٩	٠.٦٨٠
	١٠	٠.٥٤٧		١٠	٠.٦٩١		١٠	٠.٥٩٧
	١١	٠.٦٣٩		١١	٠.٥٢٦		١١	٠.٦٩١
	١٢	٠.٦٨٣		١٢	٠.٦٨٠		١٢	٠.٥٢٦
	١٣	٠.٥١٤		١٣	٠.٨٤٦		١٣	٠.٦٨٠
	١٤	٠.٤٥٦		١٤	٠.٧٧٨		١٤	٠.٨٤٦
	١٥	٠.٤٢٦		١٥	٠.٦٩١		١٥	٠.٨٤٦
١٦	٠.٥١٤	١٦	٠.٥٢٦	١٦	٠.٦٩٤			
		١٧	٠.٦٨٠	١٧				
		١٨	٠.٨٤٦	١٨				
		١٩	٠.٧٧٨	١٩				
		٢٠	٠.٧٩٦	٢٠				
		٢١	٠.٨٠١	٢١				
		٢٢	٠.٥٥١	٢٢				
		٢٣	٠.٥٤٦	٢٣				
		٢٤	٠.٤٩٩	٢٤				

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، والذي يشير

إلى صدق إختبار مستوى التحصيل المعرفي " قيد الدراسة، وبذلك تصبح عبارات الإختبار (٥١) عبارة في صورتها النهائية.

ح - ثبات الإختبار Test retest: المقصود بثبات الإختبار هو أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد، وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الإختبار تم تطبيق الإختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) معلم ومعلمة من لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" من المجتمع الأصلي للبحث ولكن خارج عن التجارب الأساسية وقد استخدم الباحثون معادلة كودر ريتشارد سن التالية:

$$\text{رأ} = \frac{\text{ن ع}^2 - \text{م} (\text{ن} - \text{م})}{\text{ن} (\text{ن} - 1) \text{ع}^2}$$

حيث يدل الرمز (رأ) على معامل ثبات الإختبار.

ويدل الرمز (ن) على عدد أسئلة الإختبار.

ويدل الرمز (ع) على تباين درجات الإختبار.

ويدل الرمز (م) على متوسط درجات الإختبار.

وبعد رصد البيانات التي تم التوصل إليها وتحليلها، وجد معامل ثبات الإختبار قد بلغ (٠.٩٢)، مما يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• **زمن الإختبار:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الإختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه كل معلم من أفراد العينة الاستطلاعية، بعد إجابته على جميع أسئلة الإختبار، وتم حساب المتوسط باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{زمن اول طالب معلم} + \text{زمن آخر طالب معلم}}{2}$$

ووجد أن الزمن المناسب هو (٣٠ دقيقة + ٥) دقائق للتعليمات ليصبح الزمن المناسب للإجابة على هذا الإختبار هو (٣٥) دقيقة.

• **تحديد معامل سهولة وصعوبة**

الإختبار: معامل السهولة =

$$\frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص: عدد الإجابات الصحيحة.

خ: عدد الإجابات الخطأ.

حيث أن معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

ومن المعروف أن الطبيعة التشخيصية للإختبار تزيد عندما يكون معامل السهولة للإختبار حوالي

٥٠٪، ولكن يمكن قبول مستوى سهولة يتراوح بين ٢٥ - ٨٥٪ وبعد حساب صدق وثبات الإختبار وحساب الزمن اللازم للإجابة وحساب معامل السهولة والصعوبة أصبح الإختبار فى صورته النهائية مكوناً من (٥١) مفردة (٢٥) صواب وخطأ، (٢٦) مفردة اختيار من متعدد تقيس المستويات المعرفية الثلاث (تذكر - فهم - تطبيق) لبعض الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية. مرفق (٤)

البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٧)

مرت عملية بناء البرنامج التعليمي عن بعد بالخطوات التالية :

أ- أسس بناء برنامج التدريب عن بعد القائم على الكفايات التدريسية .

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأسس التى تتناسب مع هذا النمط من البرامج، وتتمثل فى:

- ترجمت هذه الكفايات التدريسية إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يودى تحقيقها إلى امتلاك الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة"، للكفايات التدريسية التى تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه .

- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بشكل متدرج.

ب- السمات العامة للبرنامج التعليمي عن بعد القائم على الكفايات التدريسية .

تتميز برامج إعداد وتدريب الطلاب معلمي التربية الرياضية عن بعد القائمة على الكفايات التدريسية بالعديد من السمات من أهمها :

- إشتقاق الكفايات التدريسية المطلوب تميمتها لدى المعلم من الأدوار المختلفة التى يقوم بها.
- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه الكفايات التدريسية .
- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة ومحددة، يمكن قياسها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أدائه.
- إرتباط التعليم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة .
- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتى .
- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب .
- الإعداد والتدريب هو العمود الفقري لتنمية الكفايات التدريسية للذى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" فى هذه البرامج.
- إستغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانيات البشرية، لتحقيق النتائج التى تتطلبها الكفايات التدريسية، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجى بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتى، واستخدام وسائله المتنوعة كالموديولات التعليمية والرزم التعليمية.

ج- مكونات البرنامج :

- راعى الباحثون عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية :
- التخطيط للدرس، وإدارة وتنفيذ الدرس، وأساليب التقويم، والمراجع، والقراءات .
- وفيما يلي إشاره إلى كل مكون من هذه المكونات.

1- الأهداف التعليمية للبرنامج :

إشتمل البرنامج التعليمي عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصه بكل كفاية من الكفايات التدريسية المطلوب تميمتها. وفيما يتعلق بالأهداف العامه وهى التى تمثل المخرجات التى يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج، وقد روعى فى هذه الأهداف الشروط التالية :

- أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.
- أن تصاغ بطريقة إجرائية تفيد فى تحديد وتنظيم المحتوى.
- أما بالنسبة للأهداف الخاصة بكل مجال من المجالات المطلوب تميمتها وهى: التخطيط والتنفيذ والتقويم وهى تمثل النتائج التعليمية المرتبطة بالكفايات التدريسية التى تم تحديدها والتى يتوقع من المعلم المتدرب أن يكتسبها بعد دراسة كل موديول من موديولات البرنامج، فقد روعى فى صياغتها ما يلى:

١- أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً.

٢- يمكن ملاحظته فى ذاته أو فى نتائجه المتوقعة.

٣- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد فى تقويم نتيجة التعلم.

٤- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.

وبذلك تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، ثم الأهداف الخاصة بكل مجال من مجالات الكفايات التدريسية المطلوب تميمتها، وذلك تمهيداً لاختيار المحتوى الدراسى المناسب الذى يسهم فى تحقيق هذه الأهداف .

2- المحتوى الدراسى للبرنامج : تم تنظيم المحتوى الدراسى للبرنامج التعليمي عن بعد فى صورة موديولات تعليمية تغطى الكفايات التدريسية الخاصة بالتخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، والأنشطة التعليمية. وقد روعى أن يكون لكل موديول تعليمى أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشطته، ووسائله، وأدوات تقويمه، ثم قراءاته ومراجعته.

ولما كان البرنامج التعليمي الذى نحن بصددته يتضمن الكفايات التدريسية، اللازمة لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية، فقد روى أن تقتصر الموديولات التعليمية على الكفايات التدريسية التى أكدت

البحوث والدراسات على ضرورة تميمتها من خلال البرامج التعليمية عن بعد، وتتمثل هذه الكفايات التدريسية فى:

- التخطيط لدروس التربية الرياضية.
- تنفيذ دروس التربية الرياضية.
- كفايات التقويم دروس التربية الرياضية.

وقد اقتصر الدراسة الحالى على الكفايات التدريسية فى المجالات الثلاثة السابقة، لأنها تزود الطالب معلم التربية الرياضية بالخبرات والكفايات التدريسية، التى تمكنه من القيام بتدريس مادة التربية الرياضية، وقد روعى فى تنظيم الخبرات والمعارف التى اشتمل عليها البرنامج التعليمي عن بعد ما يلى:

- أن تكون الخبرات صحيحة علمياً، ومستمدة من مصادر أصلية.
- أن تكون فى مستوى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" حتى يسهل تعليمها.
- أن تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم فى مواقف التدريس.
- أن يزود كل موديول تعليمي بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
- أن توجد أنشطة مصاحبة للموديولات التعليمية تتمثل فى محاضرات نظرية عن بعد.

3- أساليب تقويم البرنامج:

بناء على استطلاع اراء الخبراء فقد رأى أن يمر تقويم عينة الدراسة من المتدربين الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم بثلاث مراحل وهى:

- **التقويم القبلى:** ويهدف إلى الكشف عن مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات العقلية، والعملية المرتبطة بموضوع معين، وتحديد مستواه المبدئى قبل تنفيذ البرنامج.
- **التقويم التكويني:** ويتم فى نهاية كل كفاية تدريسية، أو وحدة من الوحدات التى يتضمنها البرنامج، وتستخدم نتائج هذا التقويم لتقرير ما إذا كان المتدرب مؤهلاً للانتقال إلى دراسة وحدة أخرى أم لا، كما يستفاد منه أيضاً فى إعطاء المتدرب تغذية راجعة تسهم فى تحسين أداءه، يضاف إلى ذلك فائدته فى الكشف عن إيجابيات التدريس وتدعيمها، وبيان السلبيات ومعالجتها.

وفى ضوء أهداف البرنامج التعليمي عن بعد، موضوع الدراسة الحالى تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة الدراسة:ـ

الإختبار التحصيلي: ويستخدم لقياس ما أنجزه المعلم المتدرب فى الجوانب المعرفية والعقلية المرتبطة بالكفايات التدريسية التى يشتمل عليها البرنامج التعليمي، ويستخدم هذا الإختبار فى

إجراءات الدراسة:

القياس القبلى: قام الباحث بإجراء القياس القبلى لأدوات البحث المتمثلة فى بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق

٢٠٢٣/٣/٢٠ إلى الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٤ م.

تدريس البرنامج التعليمي :

قام الباحثون بتطبيق البرنامج الاثرائي على عينة الدراسة التجريبية بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٧ م حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/٨ م حيث تم توزيع الوحدات التعليمية على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه الموديولات دراسة ذاتية، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والإطلاع على المراجع والقراءات المثبتة في نهاية كل وحدة تعليمية بهدف التعمق في الموضوع، وقد زودت الوحدات التعليمية بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل الموديولات .

القياس البعدي :

بعد أن أنهى أفراد العينة دراستهم للموديولات التعليمية بدأ الباحثون وزملاؤه في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة المتمثلة في : الإختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استغرق ذلك سبعة أيام اعتباراً من الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٩ م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١ م وبذلك يكون قد فرغ الباحثون من التطبيق الميداني للبحث .

المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :
(Statistical Package for Social Science (SPSS).

١. المتوسط الحسابي Mean.
٢. الوسيط Median.
٣. الإنحراف المعياري. Standard Deviation.
٤. معامل الإلتواء. Skewness.
٥. معامل الإرتباط. Correlation Coefficient.
٦. إختبار "ت" T test.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، في ضوء أهداف وفروض الدراسة للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي عن بعد، في تنمية الكفايات التدريسية التدريسية اللازمة لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية في محاور : التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية، وذلك من حيث تحصيلهم المعرفي وأدائهم في المهارات السابقة، مع تفسير ومناقشة تلك النتائج.

النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج التدريبي عن بعد في تنمية الجانب التحصيلي المرتبط بالكفايات التدريسية.

- ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية من حيث تحصيلهم المعرفي في مجال الكفايات التدريسية ؟

وقد صيغ هذا السؤال في فرض موجه على النحو التالي :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للكفايات التدريسية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	30	75.667	1.348	38.773	دالة عند ٠.٠٥
ضابطة	30	63.557	1.028		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة وهو :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالمرتبطة بالتخطيط وتنفيذ والتقييم في دروس التربية الرياضية ، والأنشطة التعليمية في دروس التربية الرياضية، لدى عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية الذين تدربوا بالبرنامج (المجموعة التجريبية) وهذا يعني أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على رفع مهارات معلمي التربية الرياضية في الكفايات التدريسية.

ويرجع الباحثون هذه النتائج الي استخدام أساليب متعددة لتنمية الاداء التدريسي لدى معلمات التربية الرياضية عينة الدراسة من خلال استخدام المديولات التعليمية الالكترونية والمحاضرات التدريسية، حيث تم استخدام استراتيجيات حديثة متعددة كالتعلم البنائي- التعلم التعاوني- إثارة الدافعية- وغيرها ذلك من استراتيجيات التدريس كل هذا ساعد معلمات التربية الرياضية على زيادة الثقة في انفسهم وفي ادائهم وقدرتهم على التدريس واستيعاب النماذج الجديدة التي تم عرضها عليهم.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة ترجع إلى: تفاعل الطلاب معلمي التربية الرياضية تفاعلاً ناجحاً مع الموديولات التعليمية، وما تضمنته من موضوعات وثيقة الصلة بعمل معلمي التربية الرياضية، حيث صممت هذه الموديولات بطريقة تتفق مع التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين معلمي التربية الرياضية المتدربين، كما كان لكثرة الأمثلة داخل الموديولات التعليمية وارتباط هذه الأمثلة بفروع التربية الرياضية المختلفة أثر فعال في إقبال معلمي التربية الرياضية على دراستها، حيث أكدت نظريات التعليم على أهمية الأمثلة في عمليات التعليم

والتدريب، ايضاً ساهم تنوع الأنشطة المصاحبة للمديولات التعليمية، فقد كان للمحاضرات النظرية عن بعد، وورش العمل عن بعد من خلال شبكة الانترنت دور بارز في تفاعل معلمي التربية الرياضية مع محتوى البرنامج التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الكفايات الأدائية للمعلمين سواء كان ذلك في أثناء الخدمة أو للطالب المعلم، وكان التحصيل ضمن متغيراتها، كدراسة محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢٠م) (٢٠)، دراسة ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩) (٢٢)، دراسة ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩) (٢٢)، دراسة عادل السيد سرايا (٢٠١٢) (١٠)، دراسة هويدا محمود سيد (٢٠١٥). (٢١)، دراسة ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢). (٢٠)، دراسة عادل السيد سرايا (٢٠١٢) (١)، (Hutton.S (2006) (24)، دراسة (26) (2006) Mousa Afaneh and other التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على مهارات الاتصال وتنمية الكفايات التدريسية للعينة قيد الدراسة، مما يدل على أن الوحدات التعليمية الخاصة بالتخطيط كان لها تأثير ملحوظ في إكساب لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة الدراسة" للمهارات اللازمة في هذا المجال، دراسة Rui-Ting Huang (2007) (٢٨)، حيث أشارت نتائجها إلى أن الطلاب المشاركين يفضلون استخدام الأدوات والموارد والأساليب المتاحة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى طرق وأساليب التعلم التقليدي التي تتم وجهاً لوجه، وهذا مرده للفوائد الملحوظة من وراء استخدام تلك الأساليب، حيث تمدهم بمرونة في الوقت، وثراء في المعلومات، وتدعيم وتعزيز خصوصية في الوصول إلى مصادر موثوق بها، وهذا يؤكد أن الشبكة العنكبوتية وسط صالح للتعلم ومؤثر قوى.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات: في ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكن الباحثون من التوصل إلى الأتي:

- ١- تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة والذي يشير الى التأثير الفاعل للبرنامج التعليمي المقترح.
- ٢- البرنامج المقترح له تأثيراً فاعل في تنمية الكفايات الادائية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة الدراسة" عبر شبكة المعلومات الدولية.

ثانياً- التوصيات:

- ١- ضرورة اهتمام اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتطوير وحداثة طرق تدريب الطلاب معلمي التربية الرياضية لزيادة قدراتهم وخبراتهم التدريسية.
- ٢- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديد كليات التربية الرياضية .
- ٣- اجراء دراسات اخري باستخدام المديولات التعليمية الالكترونية على مهارات والعب اخري، ومراحل تعليمية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام بنت سعيد بن حسن : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.
٢. ابراهيم محمد عطا (٢٠٠١) : المعلم اعداده وتدريبه ومسئوليياته مكتبة النهضة المصرية القاهرة
٣. أحمد بن عبد العزيز المبارك. : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤. تيسير احمد الكيلاني،(٢٠٠١) : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان. (م).
٥. حليلة يوسف علي المنتشري : "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية Virtul Classroom في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٦. رائده بنت أحمد بن عباس نتو : واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٧. رمضان حشمت محمد : فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.
٨. زهير ناجي خليف (٢٠٠٩). : "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين الواقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٩. صالح أحمد شاكر صالح : "تأثير استخدام نموذج الفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).

١٠. عادل السيد سرايا (٢٠١٢). : تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامهما لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٨، ج ٣، ص ص-٢٨١
١١. عبد الله بن عبد العزيز : التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان. الموسى ، أحمد بن عبد العزيزالمبارك (٢٠٠٥).
١٢. على بن سالم الشهري : درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. (٢٠١٠).
١٣. فائزة أحمد الحسيني مجاهد : "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).
١٤. محمد سالم حسين درويش، : فعالية نظام الفصول الافتراضية "Blackboard Collaborative" على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطلاب المعلم، [المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة](#)، يناير، مج ٧٦. (٢٠١٦ م)
١٥. محمد سالم حسين درويش، : تأثير برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا الفصول الافتراضية "Microsoft Teams" على الكفاءة الذاتية المدركة وفعالية أداء بعض الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، [المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة](#)، مج ٤٠. (٢٠٢٠ م)
١٦. محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). : منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
١٧. محمد عطية خميس : منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة (٢٠٠٣).
١٨. محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧ م). : كفايات التعليم الإلكتروني (ط ١)، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٩. نادر سعيد شيمي (٢٠١٠). : "أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى منسقي التصميم التعليمي بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٣.
٢٠. ناصر بن عبد الله الشهراني : أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٧، ج ٢، ص ٣٤٩-٣٧٥.
٢١. هويدا محمود سيد (٢٠١٥). : "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية، أسبوط، مج ٣١، ع ١.
٢٢. ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩). : أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى-كلية التربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

23. Hamdan ،K. Amani : The Reciprocal and Correlative Relationship Between Learning Culture and Online Education: A Case from Saudi Arabia. the international review of RESEARCH in open and distance learning. Vol 15 I No 1. Pp. 309-336. (2014).
24. Hutton.S (2006). : Virtual classroom Design Strategies-traditional versus online. What transfers? What doesn't? ERIC Document Reproduction Service, No ED 430115.
25. KARAMAN Selçuk; : VIRTUAL CLASSROOM PARTICIPANTS' VIEWS FOR EFFECTIVE SYNCHRONOUS EDUCATION PROCESS. Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda (2013).

26. **Mousa Afaneh and other (2006).** : E-learning Concepts and Techniques, Instiute for Interactive Technologies. Bloomsburg University of Pennsylvania, USA, available at: http://iit.bloomu.edu/Spring2006_eBookfiles/ebookspring2006.pdf
27. **Rich L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Willkes, W. (2009).** : Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virual Classrooms at Athens State University (Electronic version). Journal of Bibliographic Ressearch, 7,14.
28. **Rui-Ting Huang (2007)** : Improving the Service Quality of Distance Education, International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol. 4. No. 5., May 2007.

ملخص الدراسة

فاعلية بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في مستوى التحصيل المعرفي
لكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر

أ.د/ مصطفى محمد أحمد الجبالي

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

م.م/ محمد البيومي محمد الضوى

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي فاعلية بيئات التعلم الشبكية Web Learning Environment في مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر، إستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية يتم تدريبها ببرنامج التدريب عن بعد لتنمية الكفايات التدريسية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريبها بالبرامج المتبعة، ويتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما إشتمل مجتمع البحث على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (١٥٠) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، كذلك قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والبالغ قوامها (٦٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع الدراسة الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٣٠) طالب معلم لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع الدراسة، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد الدراسة"، إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية: SPSS22، وكانت اهم الاستنتاجات البرنامج المقترح له تأثيراً فاعل في تنمية الكفايات الادائية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة البحث" عبر شبكة المعلومات الدولية، كما كانت اهم التوصيات ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية.

Abstract

The effectiveness of Web Learning Environment in the level of acquisition of teaching skills among students of the Education Division of the Faculty of Physical Education – Azhar University

Prof. Mustafa Mohamed Ahmed El-Gabaly

Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish

Researcher. Mohamed Al-Bayoumi Mohamed Al-Dawy

The current study aims to identify the effectiveness of digital learning environments in developing the teaching performances of students who are teachers of physical education at the Faculty of Physical Education – Al-Azhar University, the researchers used the experimental approach by experimental design for two groups, one experimental is trained in the distance training program to develop their teaching competencies, and the other is a control that is trained in the programs followed, and the pre- and post-measurement is done for the experimental and control groups, as The research community included students who are physical education teachers in the fourth year of the Faculty of Physical Education – Al-Azhar University, and their number is (150) physical education teacher students for the academic year 2022–2023 AD, and the researchers also selected the study sample in a deliberate way from the students who are physical education teachers in the fourth year for the academic year 2022–2023 AD, which consists of (60) physical education teacher students, from the total study population during the first semester of the academic year 2022–2023 AD. , as a basic sample Distributors Equally on two groups, one representing the experimental group and the other representing the control group, by two classifications (30) students for each group, and an exploratory sample of (20) student teachers was selected from the study community, and outside the basic sample to conduct scientific transactions for the variables "under study", the researchers used statistical treatments for the basic data within this research using the statistical package program for the social sciences: spss22, and the most important conclusions were The proposed program has an effective impact on the development of performance competencies among students, physical education teachers, " research sample" through the international information network, and the most important recommendations were the need to provide an infrastructure for communication and information by providing information means of computers, electronics, software and experts in the field of dealing with information within universities, specifically the faculties of physical education.

Keywords: network learning environments – teaching skills – student teacher.